

المؤتمر العام

GC(50)/RES/15

Date: September 2006

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الخمسون

البند ١٩ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(50)/21)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

قرار اعتمد بتاريخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ خلال الجلسة العامة التاسعة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يشير إلى قرارات مجلس المحافظين GOV/2636 و GOV/2639 و GOV/2645 و GOV/2692 و GOV/2711 و GOV/2742 و GOV/2002/60 و GOV/2003/3، وإلى قرارات المؤتمر العام GC(XXXVII)/RES/624 و GC(XXXVIII)/RES/16 و GC(39)/RES/3 و GC(40)/RES/4 و GC(41)/RES/22 و GC(42)/RES/2 و GC(43)/RES/3 و GC(44)/RES/26 و GC(45)/RES/16 و GC(46)/RES/14 و GC(47)/RES/12 و GC(48)/RES/15 و GC(49)/RES/14،

(ب) وإذ يشير ببالغ القلق إلى الخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي أدت إلى أن يصل مجلس المحافظين، في الوثيقة GOV/2003/14 المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣، إلى أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تظل غير ممثلة لاتفاق الضمانات الذي عقدته في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإلى أن يبلغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدم امتثالها،

(ج) وإذ يدرك أهمية البيان المشترك الذي انتهت إليه الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والذي اتفقت فيه الأطراف على غاية المناقشات التي ستجرى مستقبلاً ومبادئها الأساسية،

(د) وإذ يعرب عن القلق إزاء توقف المحادثات وعدم إحراز تقدم صوب تنفيذ الالتزامات المعقودة في إطار البيان المشترك،

(هـ) وإذ يشير إلى قرار مجلس الأمن ١٦٩٥، الذي اعتمد بالإجماع في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦،
عقب قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعمليات إطلاق متعددة لقذائف تسارية،

(و) وإذ يلاحظ البيانات الصادرة عن طائفة واسعة من الهيئات المتعددة الأطراف الرفيعة المستوى
فيما يتعلق بالبرامج النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي توضح أن هذه المسألة تثير قلق
المجتمع الدولي،

(ز) وإذ يلاحظ بقلق شديد البيان الرسمي الصادر عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتاريخ
١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الذي أعلنت فيه أنها قامت بصنع أسلحة نووية، وإذ يلاحظ أيضاً مع ذلك
بياناتها الداعمة لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية،

(ح) وإذ يعي أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية من شأنه أن
يساهم مساهمة إيجابية في إحلال السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وأن تخلي جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة من شأنه أن يخدم ذلك
الهدف،

(ط) وقد نظر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(50)/15، الذي يبين الإجراءات الأحادية
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي تجعل الوكالة غير قادرة على التحقق من أنه لم يحدث
تحرّيف لمواد نووية،

١- ويؤيد بقوة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويشيد بالجهود غير المتحيّزة التي يبذلها المدير
العام والأمانة لتنفيذ الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

٢- ويحث بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العودة فوراً إلى المحادثات السداسية دون شروط
والعمل على الإسراع بتنفيذ البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وبالأخص على التنفيذ التام
لالتزامها بالتخلي عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة، كخطوة نحو بلوغ هدف إخلاء شبه الجزيرة
الكورية من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه؛

٣- ويؤيد المحادثات السداسية ويدعو إلى التذكير باستئنافها، ويؤكد على أهمية التزام جميع المشاركين فيها
بالتنفيذ التام للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بغية تحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية
من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه بشكل سلمي والحفاظ على السلم والاستقرار في شبه الجزيرة
الكورية وفي منطقة شمال شرق آسيا؛

٤- ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتعاون فوراً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنفيذ
ضمانات الوكالة الشاملة بشكل كامل وفعال، وعلى حسم أية قضايا معلقة ربما تكون قد نشأت عن غياب
الضمانات لمدة طويلة؛

٥- ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل تماماً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛

٦- ويؤكد الدور الجوهري الذي تضطلع به الوكالة في مجال التحقق؛

٧- ويؤكد رغبته في حسم القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حسماً سلمياً من خلال الحوار بما يؤدي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، بهدف الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة؛

٨- ويؤيد مساعي المجتمع الدولي السلمية في جميع المحافل المتاحة والمناسبة لمعالجة التحدي الذي تثيره القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

٩- ويقرر أن يواصل متابعته لهذا الموضوع، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الحادية والخمسين.